

وترتبط بتحقيق الصحة النفسية، إن الهدف العام الشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية والرضا عن النص والآخرين إن أكثر المؤسسات التي يعمل فيها الإرشاد هي المدرسة والجامعة ومن أكبر مجالاته، مساعدته في حل مشكلاته في العمل بنفسه مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام الطالب كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والقاعة الدراسية والمدرسة والجامعة وبيئته المحيطة، وليس فقط المدرسة بل حتى الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي يمارس فيها الإرشاد النفسي كما ذكرنا، حيث تكون مهمة الإرشاد النفسي تهيئة مناخ نفسي صحي مناسب للطلاب بما يتيح لهم أفضل فرصة ممكنة لتحقيق التوافق الأكاديمي الدراسي والنفسي وتحقيق ذواتهم ونمو شخصياتهم تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية - من جوانبها المختلفة، ومن أجل ذلك يسعى المرشد النفسي في المدرسة والجامعة إلى إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في - ،لتمكينهم من مهارة حل المشكلات التي تواجههم أهداف الإرشاد النفسي في .معرفة الطالب لذاته وفي تحقيق التوافق الدراسي وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها لا يتعرض لكثير من الأزمات النفسية، إذ إن الموس كلما تعرض إلى ،المجال التربوي. وهي النفس التي اتصلت بربها فاطمانت والشخص الذي يشعر بأن حياته ،ضغط عصبي أو نفسي أو إحباطات فإنه يلجأ إلى ال موله سبحانه وتعالى فيستريح وتهذ نفسه قد صارت مهددة وأن صوابه ورشده أو توافقه النفسي قد اختل أو صار صعباً، هو الشخص الذي يذهب إلى العيادة النفسية، أو مما تقدم فإن أهداف الإرشاد النفسي تدور حول ضرورة أن تراعى هذه الأهداف الفروق الفردية بين .يحتاج إلى العلاج أو الاسترشاد المسترشدين، وتحسين الصحة النفسية وزيادة مساحة التوافق النفسي لدى المسترشدين. الذي يتعلق بتوافر عناصر أو ظروف النمو المتكامل الذي يشمل نواحي النمو النفسي المختلفة (الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي . الوقاية هي خطوة تسبق الإرشاد والعلاج وهي تعمل على تقليل الحاجة للعلاج وهي محاولة لمنع حدوث المشكلة أو الاضطراب وذلك عن طريق إزالة الأسباب المؤدية إلى ذلك، ويتعلق بتوجيه المسترشد إذا تطلب الأمر إلى من يقوم بمعالجة المشكلات والاضطرابات التي يتعرض conseling، في هذا المجال كثيراً من المفاهيم التي تدعو إلى التساؤل عن الفرق بين الإرشاد النفسي ،لها الفرد أو الجماعة وقد وضع بعض العلماء مؤشرات وخطوط وتميزات يمكن استخدامها لتسهيل التعامل ،Psychotherapy والعلاج النفسي يرى البعض أن التمييز أو التفريق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي تمييز وتفريق اصطناعي أو .الواعي مع تلك المفاهيم مصطنع، المرشدين والمعالجين النفسيين أنفسهم. وهم يستخدمون المصطلح بالتبادل بدون تمييز عملي، وهذه أهم عناصر الاقلاق كلاماً عملية مساعدة وخدمة الفرد نفياً بهدف تحقيق فهم السنخ وتحقيق الذات وحل - ،بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي إجراءات عملية الإرشاد وعملية العلاج النفسي واحدة في جملتها، فمنها في - .الشكلات وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية النفسي وهي طريقة هناك مجال من مجالات الإرشاد النفسي هو الإرشاد العلاجي - ،كل من الميدانين: الفحص وجمع المعلومات المرشد - .العلاج النفسي المركز أو المتمركز حول العميل يضم علم النفس العلاجي كلا من الإرشاد العلاجي والعلاج النفسي ورغم وجود عناصر الاتفاق الكثيرة بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي والمعالج النفسي لا يخلو منهما مركز إرشاد أو عيادة النفسي فإن البعض يحاولون تحديد الحدود الفاصلة أو المميّزة بين الميدانين ولو على وجه التقريب مع اعترافهم بصعوبة هذا :لأنهم لا يعرفون بالضبط أين ينتهي هذا وأين يبدأ الآخر. وفيما يلي أهم عناصر الاختلاف بين الإرشاد النفسي وبين العلاج النفسي الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي فرق في الدرجة وليس في النوع وفرق في نوع المسترشد أو العميل أو طالب الخدمة النفسية وليس في العملية. ومعنى هذا أن عملية الإرشاد النفسي وعملية العلاج النفسي خطاتهما واحدة مع فرق في درجة التركيز والعمل، فالعميل الذي نسميه مسترشد غالباً في الإرشاد النفسي أكثر استبصاراً ويتحمل قدراً أكبر من المسؤولية والنشاط في وتبدو بعض عناصر الاختلاف البسيطة هذه بين الإرشاد النفسي .العملية أكثر من العميل الذي نسميه المريض في العلاج النفسي والعلاج النفسي حينما نرى مذكرين مرة أخرى أن: في الإرشاد يكون الاهتمام بالأسوياء والعليين الذين لم تظهر لديهم بعض أنماط لما في العلاج فيكون الاهتمام بالمرضى بالعصاب عضلية لو ذهائية واضحة. أي أن خدمات الإرشاد توجّه إلى القرب المرضى جر والذهان أو نري المشكلات الانفعالية الحادة، وفي الإرشاد يكون حل المشكلات على مستوى الوعي، أما في حالات العلاج النفسي وبالطبع في الإرشاد يكون على المسترشد واجب ومسؤولية كبيرة في عمل .نجد المعالج هو المسؤول عن إعادة تنظيم الشخصية الاختيارات ورسم الخطط واتخاذ القرارات لنفسه وحل مشكلاته، لما في المعالج النفسي فإنه يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة ومن خلال هذا التقديم ،بالحالات أما المعالج فيقدم خدماته عادة في العيادات النفسية والمستشفيات النفسية والعيادات الخاصة يمكننا رصد محاور للكشف عن الاختلافات عند إدخال الطب العقلي أو الطب النفسي في الحسبان على الرغم من أن هناك

يرى البعض أنه يجب التفرقة بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي من جهة، وبين الطب العقلي أو :اتفاقات بين هذه التخصصات النفسية من جهة أخرى. فالمجموعة الأولى يتم إعدادها مهنيًا في أقسام علم النفس غالباً، فإنه يتطلب أن يكون المشتغل به من الأطباء قبل أن يلتحق بالدراسات العليا بأقسام الطب العقلي أو النفسي أن فرويد وهو مؤسس مدرسة التحليل النفر قد أكد على عدم ضرورة حصول المعالج النفسي على بكالوريوس الطب كشرط أساسي لممارسة العلاج النفسي بأسلوب التحليل النفسي. والسبيل على ذلك أن بعض الرواد الأوائل في مجال التحليل النفسي. غير أن من جاء بعدهم تمكسوا بضرورة أن يكون المحلل النفسي من العاملين في المجال الطبي مما أدى إلى صيغ المجال العلاجي النفسي بصيغة طبية وانتشار الحديث بالتبامل عن "الصحة النفسية"، في الوقت الذي يتم التعامل فيه مع شخصية الفرد ومكوناته النفسية وليس مع مرض عضوي كما هو الحال في مجال الطب. هذا بالإضافة إلى أن سيطرة الأطباء على مجل العلاج النفسي قد زاد من الاعتماد على الأدوية والعقاقير النفسية بدلاً من مقابلة حاجة العميل بأساليب نفسية مناسبة. فالإرشاد النفسي يهدف إلى التعامل مع القلق الطبيعي الناجم عن صعوبات والعلاقات التي، وتحديات نضية واجتماعية أو مرضية جسمية، ومساعدة العميل على رؤية هويته بوضوح والتعرف على ذاته يصادفها مثلاً المراهقون. كما يهتم العلاج النفسي باضطرابات الشخصية التي يعاني منها من تعدوا مثلاً مرحلة المراهقة ذهاباً إلى ويرى علماء آخرون أن أهداف الإرشاد النفسي الرئيسية هي عمليات الوقاية من الاضطرابات في المرتبة، مرحلة الشباب وما بعدها الأولى بينما مسائل العلاج في المرتبة الثانية، أما العلاج النفسي فيهم بمسائل العلاج أولاً ثم تأتي مسائل الوقاية في المرتبة الثانية يمكن التفرقة بين المفاهيم المختلفة على أساس اختلاف نوعية العملاء الذين يتعامل معهم كل من المرشدين النفسيين والمعالجين النفسيين. فعادة ما يتجه العملاء من الأسوياء الذين لا يعانون من اضطرابات نفسية عنيفة أو اضطرابات عقلية حادة إلى المرشدين النفسيين، بينما يتعامل المعالجون النفسيون مع الحالات الشديدة. يمكن القول بأن العاملين في مجال الوقاية من اضطرابات النفسية أو في مجال علاج الاضطرابات الخفيفة يطلق عليهم مرشدون نفسيون بينما يشير مفهوم "المعالج النفسي" إلى من يعمل منهم المستخدمة لدى العاملين على الختلف مدارسهم النفسية فإبنا نجد أن حذف وجهة نظر ترى بعدم، مع الحالات والأحوال الشديدة وجود فروق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفر من ناحية طرق ولساليب الإعداد العلمي والمهني. ويمكن الاعتماد علم أساس مميز يمكن تصنيف العاملين في المجال النفسي هو مكان العمل. فإنه يلقب بالمعالج النفسي وسوف نتعرض لأماكن عمل المرشد في إلى فئات هي: ويعتمد هؤلاء في علاجهم على الأساليب الكلامية والوسائل النفسية المتنوعة تبعاً لنوعية إعدادهم وتدريبهم ووفقاً إجراء - يرى بعض العلماء بأن الإرشاد النفسي نشاط يهتم بما يلي:- تقديم الإرشاد في مدة زمنية قصيرة نسبياً. لفلسفتهم العملية - الاهتمام بالفحص النفسي مع عدم الاهتمام بمتابعة تاريخ العميل - .المقابلات بنسبة أقل مما يحدث في حالة العلاج النفسي الاهتمام بمشاكل - .استجلاء بدائل الحلول التي تهدي إلى توصيات وليست أوامر بشكل أقل مما يحدث في حالة العلاج النفسي الميل إلى استخدام الأساليب الذهنية والتفكير العقلاني أي التعامل على المستوى العقلي - .العمل اليومية أو الوقتية أو الآنية والمنطقي أكثر . فهناك كثيرون من العاملين في المجال كما سبق أن قلنا ممن يرون بعدم وجود فروق بين نشاطي الإرشاد النفسي والعلاج النفسي، فالمرشدون النفسيون يمارسون في مهامهم المهنية ما يظنه المعالجون النفسيون علاجاً نفسياً. فكلهما يهدف إلى - ،تخفيض حدة المشكلات النفسية والاضطراب النفسي أو محاولة المتخلص مله وكلاهما يستخدم نض الأساليب أو طرقاً متشابهة أنه كان من رأي المعارضين أن - .أن الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ليس إلا فرقاً في الدرجة وليس فرقاً في النوع الإرشاد النفسي أقرب إلى التربية وعلم النفس، بينما العلاج النفسي أقرب إلى الطب. إذ إن كل من الإرشاد والعلاج يقوم بنفس ويقول روجرز: إن مصطلحي العلاج، وهكذا فإن الآراء قد اتفقت على أنه ليس هناك فرق كبير بين كل من الإرشاد والعلاج. الخدمة ويقول حامد الفقي: إنه من الصعب التفريق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي، لأن تعاريف الإرشاد النفسي والإرشاد النفسي ويقول ماهر محمود عمر: إن العلاقة النفسية يمكن الأخذ بها على أنها تعاريف للعلاج النفسي في أغلب الأحيان والعكس صحيح، والعامل المشترك بين المرشد النفسي والمعالج النفسي هو الخدمة النفسية أي هو المساعدة بضوابط بين الاثنين هي علاقة علاجية إذا .والطرق التي تم وضعها لتحقيق هذه المساعدة لم تتبنى طريقة خاصة واحدة بالمعالج النفسي وطريقة أخرى بالمرشد النفسي نجد أن بينهما تشابهاً كبيراً، حيث Psychotherapy وتعريفات العلاج النفسي Counseling عدنا إلى تعريفات الإرشاد النفسي ان، إن العلاقة بين المرشد والمسترشد، كما يرى عدد من المرشدين والمعالجين النفسيين التميز بين المفهومين هو تميز مصطنع من المراجع المتخصصة في مجال العلاج والإرشاد النفسي، لا نير في العنوان الرنين بين، التمييز بين القيومن هو تمي الملاجت الصادر في ١٩٨٦م وعنوانه الذي Parterson الإرشاد والعلاج النفسي منذ فترة لير بالتصيرة، ومثال ذلك كتاب سيسيل باترسون

كان نظريات الإرشاد والعلاج النفسي : حين ذكر باترسون في هذا الكتاب "أنه لا توجد فروق حاسمة بين الإرشاد والعلاج النفسي سواء في طبيعة العلاقة، كما يلتقي كل من المرشد النفسي والمعالج النفسي في التعليم ذاته، ويستخدمان النظريات والأساليب ذاتها في الإرشاد والعلاج النفسي ولكن الاختلاف بينهما هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع، وأنه يصعب التفريق بين الإرشاد لأسباب عملية واجتماعية، فإن الإرشاد النفسي يشير إلى العمل مع الحالات الأقل اضطراباً، لما العلاج النفسي - ،والعلاج النفسي فيشير إلى العمل مع الحالات الأشد اضطراباً، - إن الإرشاد والعلاج النفسي متشابهان، وأن المرشد والمعالج يمارسون أداءات كما يرى واتكينز التخصصين تحت اسم علم النفس العلاجي Therapatic Psychology ،وعمليات مهنية معينة مثل: الاستماع أن أوجه التشابه بين الفرعين تتقارب وتتزايد باستمرار ويدعو إلى توحيدهما تحت مسمى علم نفس Watkins